كـلـمـات

✍ الأستاذ عصام العطار

الذين يُعْطون المحبةَ ليسوا أقلَّ شأناً ممن يعطون العلمَ والمعرفة ، وإن كـانوا لا يقرأون ولا يكتبون

* * *

ما نغرسه في قلوب الناس من الْحُبّ بالحُبّ يعود إلينا أزهاراَ من أجمل الأزهار وثماراً من أطيب الثمار

* * *

ما تبذله من الحبّ ، وماتفعله من الخير ، سـعادةٌ في الـنفس ، وراحـةٌ في الضمير، وثوابٌ من الله؛ فلا تطلُبْ ثوابَه من الناس

* * *

ماذا يضيرُك جحودُ الناس وكُفْرانُهم لعملك الطيب الصالح ، وما تقدّمه لهم من الخير، إذا رضي عنك بذلك الله ، وأثابك عليه ؟

* * *

لو كانت حقائقُنا كما تدّعي ألسنتُنا لكنّا حَقّاً وصِدقاً خير أُمّـةٍ أُخْرِجَـتْ للناس؛ ولكنْ شَتّانَ عند كثير من الناس شَتّان

إذا كانت صورتُك عند الناس أهمَّ عندك من حقيقتك التي يراها اللهُ، فأنـــتَ على طَرَفٍ من الشرك، وإن زعمتَ تمام الإيمان

* * *

أشجعُ الشجاعةِ مواجهةُ النفس ، وأوّلُ النصر ومعظمُه أن تحمل نفسك على الحقّ

* * *

مِنْ رَحِم الحاضر يولد المستقبل، فإذا لم يكن في الحاضـــر بـــذار لم يكـــن في المستقبل حصاد

* * *

لا تتركوا الأيام والأحداث التعِسَةَ تفترسكم : تفترس آمالكم وأحلامكـــم، وهممكم وعزائمكم ، وقدرتكم على الحركة والعمل... وإلاّ غدوتم مُجَرَّدَ أموات أو حشرات تدبُّ أو تزحف على الأرض

* * *

إذا كان الواقع الراهن ظُلْماً ، فالتمرّدُ على هذا الواقع قد يكون خطـــوةً في طريق العدل

وإذا كان هذا الواقع ظلاماً ، فالتمرّدُ على هذا الواقع قد يكون خطـــوة إلى النور

* * *

إذا كانت طاقاتُنا ومؤهّلاتُنا تُقصِّرُ بنا عن أداء واجباتنا الدينية والدنيويّـــة ، فكل جهد نبذله في تنمية هذا الطاقـــات والمـــؤهلات هـــو واجـــب مـــن أوّل الواجبات ، وعبادة عظيم من عبادتنا لله عزّ وجلّ

إذا ارتبطت بطاقاتِنا ومؤهّلاتنا ، وفاعِلِيَّتَنا وأعمالنا ، مصائرُ الحقّ والباطـــل ، والعدل والظلم ، والبقاء والفناء ، فإنّ القصور في هذا المجال إسهامٌ في انتـــصار الباطل والظلم والموت ، وخيانةٌ لله وللرسول وللمؤمنين وللإنسانية جمعاء ؛ فهل يدرك ذلك المؤمنون الصادقون وأحرار البشر حيثما كانوا من الأرض ؟

* * *

إنّ قَدَرَنا في هذه المرحلة الخطيرة الفاصلة من تاريخنا وتاريخ العالم أن نتواصل ونتفاهم ونتعاون أو أن نضيع... ومعاذ الله أن نقبل لأنفسنا وللإنسانيةَ والإنسان الضياع

إنّ العالم العربّي والإسلاميّ – واحسرتاه – يدمِّر نفسَه بنفسه كما يـــدمّره الأعداءُ ، أو شَرّاً في بعض الأحيان مما يدمّره الأعداء !!

* * *

أيها العرب والمسلمون

يجب أن نتحاور – إذا اختلفنا – لا أن نتقاتل ، أو أن نتحاور فبل أن نتقاتل على الأقل ؛ فاقتتالُنا في هذه المرحلة من التاريخ هو هلاكُنا جميعاً ، وضياع الأمة والبلاد

* * *

قد ينوءُ الإنسان بما يحمله من همّ نفسه ، أو همّ أســـرته ، أو هـــمّ قومـــه وبلده... فكيف بمن يحمل هموم الإنسانية كلّها ؟! ما أكثرَ وما أثقلَ ما تحملُه من الهموم ياقلبي!!